

شعب الإيمان

8013 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف العماني نا أبو سعيد عبيد بن عبد الواحد الكوفي نا ضرار بن مرد ناصم بن حميد عن أبي حمزة و هو الثمالي عن عبد الرحمن بن جبير عن كميل بن زياد النخعي قال قال علي بن أبي طالب يا سبحان الله ما أزهّد كثيراً من الناس في خير عجا لرجل يجيئه أخوه المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير أهلاً فلو كان لا يرجو ثواباً و لا يخشى عقاباً لكان ينبغي له أن يسارع في مكارم الأخلاق فإنها تدل على سبيل النجاح فقام إليه رجل فقال : فداك أبي و أمي يا أمير المؤمنين أسمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم و ما هو خير فذكر حديثاً في قدوم ابنة حاتم الطائي و ذكرها أخلاق أبيها و أنه لم يريد طالب حاجة قط و ذكرناها في كتاب دلائل النبوة قال : فقال النبي صلى الله عليه و سلم : . خلوا عنها فإن أباه كانا يحب مكارم الأخلاق و الله يحب مكارم . فقام أبي بردة بن دينار فقال : يا رسول الله عز و جل يحب مكارم الأخلاق ؟ فقال : رسول الله صلى الله عليه و سلم : . و الذي نفسي بيده لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق